



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير صادر عنها إنها وثقت مقتل وإصابة 14 إعلامياً في سوريا خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي، وأكّدت الشبكة في التقرير أن ثمانية إعلاميين قتلوا في سوريا خلال شهر أيلول، منهم 6 على يد قوات الأسد، وواحد من قبل عناصر تنظيم "داعش"، وآخر من جهة مجهولة.

وأضافت الشبكة في تقريرها أن الإعلاميين أنس غنيمة ومحمد عبدالكريم داغستانى قُتلا أثناء تغطية الاشتباكات على جبهة تل الكردي، في حين قضى الإعلامي زهير حسان الصلاحي في قصف جوي أثناء تغطية الاشتباكات في معركة "الله غالب" في ريف دمشق.

كما قُتل الإعلامي عثمان درويش جراء سقوط قذيفة مدفعية من قوات الأسد بالقرب منه أثناء تغطية الاشتباكات على جبهة الراشدين بمدينة حلب، بينما قتل عبادة غزال في قصف جوي من الطيران المروحي على بلدة تفتناز بريف إدلب.

العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيء إلى أسوأ:

وفي سياق متصل وثقت الشبكة 6 إصابات في صفوف الإعلاميين، و3 حالات خطف واعتقال، وأكّدت الشبكة في تقريرها أن العمل الإعلامي في سوريا يسير من سيء إلى أسوأ، في ظل عدم رعاية واهتمام الكثير من المنظمات الإعلامية الدولية لما يحصل في سوريا، وتراجع التغطية الإعلامية بشكل كبير في السنة الأخيرة مقارنة بالسنوات الماضية.

كما دعت الشبكة المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين والإعلاميين في سوريا.

ويُعتبر الإعلاميون الحلقة الأضعف خلال الصراع الدائر في سوريا بين سلطة مجرمة ممثلة بنظام الأسد وثوار يحاولون تحقيق الحد الأدنى من مطالبهم وهو عزل السلطة ومحاسبتها.